

Seite 1

دليل حماية الحيوان
للأطفال ولعائلتك

معلومات عنا

الناشر: الجهة المكلفة برعاية الحيوان LBT في وزارة البيئة وحماية المناخ و الزراعة وحماية المستهلك في هسن، شارع ماينز رقم) ٨٠ (الرمز البريدي) ٦٥١٨٩ (فيسبادن
التحرير: الطبيبة البيطرية الدكتورة مادلينا مارتن، LBT) مسؤولة)
النص: الطبيبة البيطرية الدكتورة مادلينا مارتن، فيفيان يونغ، غابي شباركول، مكتب الجهة المكلفة برعاية الحيوان.

الرسوم التوضيحية: أندرياس اونكارت، صفحة) ٤ (وأغنيس فيدلر، صفحة) ٢١ ()
صور: تيم ليس، صفحة) ١، ١٥، ١٦ (، الكسندرا كولي صفحة) ١، ٩، ١٢، ١٣، ١٥ ()
أولريكه بير ، صفحة) ١، ٨، ١٠، ١١ (، ميريانا لازيك، صفحة) ٧ ()
ليزان فينز، صفحة) ١١، ١٣ (، غابي شباركول ، صفحة) ١٢، ١٤ ()
راينر فاهل ، صفحة) ١٦ (Omika/Fotolia.com، صفحة) ٥ ()
frenta/Fotolia.com، الصفحة) ٥ (، shot99/Fotolia.com ، الصفحة) ٥ ()
DoraZett/Fotolia.com ، الصفحة) ٦ (chelle129/Fotolia.com الصفحة) ٧ ()
Gregory Johnston/Fotolia.com ، الصفحة) ٧ (، aerostato/Fotolia.com ، الصفحة) ٨ ()
studio/Fotolia.com3532 ، الصفحة) ٩ (kharhan/Fotolia.com ، الصفحة) ١٤ ()
Herby Me/Fotolia.com ، الصفحة) ١٧ (Boris Djuranovic/Fotolia.com ، الصفحة) ١٧ ()
crimson/Fotolia.com الصفحة) ١٧ (، Andrzej Solnica/Fotolia.com ، الصفحة) ١٨ ()
Magdalena Kucova/Fotolia.com ، الصفحة) ١٩ (midosemsem/Fotolia.com ، الصفحة) ١٩ ()
التخطيط: تصميم الكرافيك www.grafikwerk21.de

**هذا الدليل مقتضب ومختصر يبين
لماذا من المهم حماية الحيوانات
والتعامل معها
باحترام واستحسان!**

الطبيبة البيطرية الدكتورة مادلين مارتن
الجهة المكلفة برعاية الحيوان في هسن

في الصفحات التالية سوف نتناول باقتضاب تاريخ البشر والحيوانات ونتعلم بعض الأمور حول سلوك الحيوانات المختلفة ولغتها.

وبالإضافة الى ذلك نلقي نظرة على الديانات، لنرى كيف تنظر هذه الديانات للتعامل مع الحيوانات.

كلمة في تاريخ الإنسان والحيوان

قبل آلاف السنين أخذ الإنسان الحيوانات البرية في عهده وأعتنى بها. لذلك أمكن لهذا الأنواع البرية من الحيوانات أن تتكيف مع البشر. فالخنازير والكلاب والخيول والقطط والأبقار والدجاج والأغنام والماعز أتت إلى الإنسان. فكانت عوناً كبيراً له في العمل. وكانت بمثابة الغذاء والكساء أو مساعدة في الصيد وأصبح بعضها أقرب رفاقه.

تعودنا على الحيوانات وتربيتها وجعلناها خاضعة لنا، ولذلك، فإننا ندين لهذه المخلوقات بتعامل محترم ومسؤول. والحيوانات الأليفة تشعر بالحزن أو الخوف أو الفرح أو الجوع أو العطش أو الألم مثلنا نحن البشر. وتشير الأبحاث العلمية أن ردود فعلها عند الألم أو القلق يمكن تقديرها، كما هو الحال لدى البشر.

لأن لديها نفس النظام العصبي والأحاسيس المصاحبة. فإذا تعرضت لسوء المعاملة - على سبيل المثال بالرفس أو الضرب - فإنها تظهر الألم أو الخوف عن طريق الصراخ أو التخفي أو الهرب. لذلك يعرج الحيوان إذا أصيب في ساقه أو ازدادت الحكمة في المنطقة المؤلمة من الجسم. لأنها تشبهنا جداً، لا يجوز لأحد أن يعذب الحيوانات أو يسبب لها الألم أو يجوعها أو يتركها تعطش. فالرحمة والرعاية يجب أن تكون أيضاً للحيوانات.

الغنم والماعز

الماعز حيوانات ذواقة حقيقية. فالماعز تحب قبل كل شيء الأغصان الغضة والبراعم. فالأشجار والشجيرات والجبال العالية والمنحدرات، ليست في مأمن منها. إنها حيوانات متسلقة حقاً، لأنها تأتي من الجبال العالية. وعلى عكس الماعز، فالأغنام حيوانات مقتصدة جداً، كونها تفضل الحشائش والأعشاب. يمكنك التحقق من خمسين وجه مختلف من الأغنام الأخرى. تفضل الأغنام والماعز قضاء بعض الوقت مع نظرائها، لأنها لا تحب أن تكون وحيدة. طريقتها في تناول الطعام يجعلها من أهم المحافظات على البيئة .

الحمار

كونه اعرج وعنيد وغبي ... عناده المعهود معروف لنا جميعاً، لكنه صبور ولين للغاية. ولأنه قوي ومثابر، فيمكنه أن يحمل الأحمال لمسافات طويلة. عبوره للممرات الضيقة والصخرية تجعل من الصعب الإستغناء عنه في بعض البلدان إلى يومنا هذا. فالأذان الكبيرة اللافتة للحمير لا تمكنها من السمع بصورة ممتازة فحسب، بل تساعد في مواجهة الحرارة العالية. تماماً مثل الفيل إذ تبرد الأذان الدم بحيث تنخفض درجة حرارة الجسم.

الخنزير

تعتبر الخنازير واحدة من أذكى الثدييات، حتى أنها تعرف نفسها في المرآة. كما أن لديها حاسة شم شديدة، حيث تشم عشرين مرة أفضل من الإنسان وإحدى عشر مرة أفضل من الكلب.

في محيطها الطبيعي تنكش بواسطة خرطومها وأسنانها كل الأرض للعثور على الطعام. تأكل الخنازير كل شيء تقريبا، من الجذور والفطريات إلى القواقع والحشرات والديدان.

بالإضافة إلى ذلك، فالخنازير حيوانات نظيفة جداً وتريد - مثلنا نحن البشر - مرحاض وأمكنة للنوم وللطعام منفصلة.
في درجات الحرارة العالية يتمرغ الخنزير في بركة موحلة ويبرد ويحمي نفسه من حروق الشمس والحشرات اللاسعة.
وتحب الخنازير التنقل بشكل لا يصدق وهي مؤنسة واجتماعية للغاية.

الأبقار حيوانات إجتماعية للغاية وترغب في العيش في مجموعات. معظم الأبقار - ذكوراً وإناثاً - لها قرون مثيرة للإعجاب.

هي أيضا حيوانات فضولية وذكية جداً. يمكنها تعلم مهارات جديدة من خلال مراقبة سلوك أقرانها. عندما تتلقى بقرة في المجموعة، على سبيل المثال صدمة كهربائية من السياج، تبقى الأخريات كلها بعيدة عنه في المستقبل.

وكونها من الحيوانات العاشبة فهي تفضل قضاء كل اليوم في المرعى لكي تأكل العشب الطازج والأعشاب والنباتات الأخرى. تتحرك في خطوة بطيئة قاطعة العديد من الكيلومترات، لكي تستطيع تناول الطعام بهدوء من ثمان إلى عشر ساعات في اليوم. بين هذه المراحل تستريح الأبقار لكي تستطيع متابعة المضغ. ولأن النباتات صعبة الهضم، تمضغ الأبقار - وكذلك الأغنام والماعز - الأعشاب مرة أخرى عن طريق تقيء الأعشاب الممضوغة وإعادة قضمها ومضغها مرة أخرى. الأبقار تحب أن تداعب بعضها البعض وتتمتع عند تمسيدها أو لمجرد وجودها جنباً إلى جنب.

أسلاف الدجاج الذي لدينا كانت الديناصورات! ومنذ ذلك الزمان، وحتى الوصول الى الدجاج الداكن اليوم كان هناك طريقا طويلا جدا.

الدجاج حيوانات مثيرة للاهتمام وفضولية جدا. كما هو الحال عند البشر، وهناك بين الدجاج الخجول والجريء والمتهور. يعيش الدجاج في تراتبية واضحة فيما بينها.

الدجاج يعرف بعضه البعض وتساعده في ذلك الأصوات المختلفة للترزق جنبا إلى جنب. الدجاج أكثر بكثير من مجرد مورد للبيض واللحم!

تأتي القطط إلينا لأننا نحتاجها، قبل كل شيء لكي نبعد الفئران والجرذان عن المستوطنات. هي حيوانات لطيفة، وهي حيوانات مفترسة صغيرة جدا. وتعتبر صيادة سريعة وماهرة. وتشم وتسمع أفضل بكثير منا نحن البشر. وتعتبر فنانة في التسلق وتحافظ على التوازن في كل مكان تقريبا. وبوصفها صيادة ممتازة، فقد ظلت مستقلة عن الإنسان، حتى لو يرى الكثيرون بأنها "شريك محبوب". العديد من اصحاب القطط تعرف أصوات قططها الهادىء والمريح.

منذ وقت بعيد يتساعد الإنسان والكلب مع بعضها البعض،
وخصوصا عندما الصيد.

الكلاب كذلك تسمع وتشم أفضل بكثير منا نحن البشر. فيمكنها
الكشف من خلال أنوفها الحساسة عن الروائح من اتجاهات
مختلفة ويمكنها سماع أصواتا لا ندركها نحن. هذه الخصائص
المميزة تجعل الكلاب تستخدم في العديد من مجالات مكان
الإنسان.

الكلاب المستخدمة مثل الكلاب المرشدة وكلاب السيول
والكلاب البوليسية وكلاب التعقب وكلاب الرعي لا يمكن
استبدالها بأي شيء بالنسبة لنا نحن البشر.

الحيوانات في الديانات

تلعب الحيوانات دورا هاما في الأديان. العديد من الأديان تفرض على الإنسان أن يعامل الحيوانات بشكل جيد. وهكذا يجد المرء في الكتب اليهودية والإسلامية والمسيحية، على سبيل المثال، الشواهد التالية:

"لا يجوز لأي شخص شراء حيوان، حيوان أو طير، إذا كان هذا الشخص لا يقدر على تأمين العلف له"
(التلمود المقدسي ٣:١٥)

"عندما تفقد الحيوانات صغارها، فإنها تعاني ألم عظيم. لا يوجد فرق بين آلام البشر و آلام الكائنات الحية الأخرى ". (موسى بن ميمون، دليل الحائر، ٤٨:٣)

"الصَّدِيقُ يُرَاعِي نَفْسَ بَهِيمَتِهِ"

أمثال (١٠:١٢)

"من يذبح ثورا فهو قاتل انسان"

(أشعيا ٣:٦٦)

" الحسنة التي تفعلها تجاه حيوان تعتبر بمثابة الحسنة التي تفعلها تجاه إنسان. على عكس ذلك، الفعل الشنيع تجاه حيوان يعتبر فعلا سيئاً كما لو كان فعلاً شنيعاً تفعله بحق إنسان"

(مسلم والبخاري، مشكاة المصابيح كتاب ٦، الفصل ٧، ٨ :. :
١٧٨)

وقد أكد محمد (ص):

"جميع المخلوقات هي مثل عائلة لله. أكثرهم حباً، هو الأكثر شعوراً بعائلته"

رواه أنس مشكاة المصباح ٣:١٣٩٢)

الحيونات يمكن أن تكون:

● زميل اللعب

● صديق / صاحب

● وليف الروح

● رفيق الرياضة

● عضو العائلة

● معين في الحياة

ولكنها ليست

● لعبة

● حيوان محنط

● بضاعة يمكن تبديلها

الحيونات تتكلم بدون كلمات

أنا ودوود ويقظ	أريد أن العب
أنا غاضب اتركني بحالي	أنا خائف

كل الحيوانات تحتاج يومياً:

- الأعلاف والمياه العذبة
- مأوى نظيف مع مكان للنوم ناعم
- الرعاية وعناية الطبيب البيطري في حال المرض
- امكانيات الحركة والعمل
- المودة والكلام

لذلك، يجب على الناس الذين يريدون الإحتفاظ بالحيوانات أن يجمعوا معلومات حول نوع الحيوان. الإحتفاظ بالحيوانات الأليفة يعني تحمل المسؤولية والحفاظ على علاقة الاحترام!

في ألمانيا هناك أيضا عددا من الأمثال "القديمة" المعروفة التي تدور حول التعامل مع الحيوانات لم تأت من فراغ، مثل: "ما لا تريد أن يفعله الغير بك، لا تفعله للآخرين". (قاعدة ذهبية)

" لا تعذب أبداً على سبيل المزاح حيواناً، لأنه يشعر مثلك بالألم" (مثل ألماني)

إذا كان لديكم أي أسئلة؟ يمكنكم الاتصال بنا :

الجهة المكلفة برعاية الحيوان

الطبيبة البيطرية الدكتورة مادلين مارتن

وزارة البيئة وتغير المناخ والزراعة وحماية المستهلك في هسن

شارع ماينز رقم ٨٠

الرمز البريدي ٦٥١٨٩ فيسبادن

البريد الإلكتروني: tierschutz@umwelt.hessen.de

الموقع على الإنترنت: www.tierschutz.hessen.de

منشورات أخرى

حول دليل الخنازير	حول دليل الأحصنة	حول دليل الكلاب	دليل الحيوانات المنزلية

